ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Challenges of female teachers applying psychodrama in teaching children with intellectual disabilities

AL-Banderi Fahad Guziz

Master of Early Intervention

Dr. Derar Mohammad Al-Qudah

Associate Professor at the Department of Special Education, College of Education, Umm AlQura University

* *Corresponding author: E-mail* : albndarifahad@gmail.com

***Keywords*:**
challenges,
Intellectual disability,
Psycho Drama,
teachers

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 11 June 2023
Received in revised form 20 June 2023
Accepted 21 June 2023
Final Proofreading 27 Oct 2023
Available online 31 Oct 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.22

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

البندري فهد قزي/ ماجستير التَّدخُل المُبكر
الدكتور/ ضِرار محمد القُضاة/ أستاذ مُشارك بقِسم التَّربية الخاصة، كلية التَّربية، جامعة أُم القُرى

الخلاصة:

يهدف البحث للتعرف على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج النوعي السردي، من خلال المقابلات الفردية شبه المُنظّمة كأداة

لجمع البينات، مع (٥) من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة. وأشارت نتائج السؤال الأول إلى وجود تحديات في تطبيق المعلمات للسيكو دراما تتعلق بالبيئة التعليمية وتتمثل في قلة توفر الإمكانيات. وتحديات تتعلق بالمعلمات وتتمثل في الضغوط المهنية، وتطبيق الوسائل التعليمية. وتحديات تتعلق بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وتتمثل في الخبرات السابقة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والفروق الفردية بينهم. كما أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أهم الحلول للتغلب على تلك التحديات، وتمثلت في تدريب المعلمات على تطبيق للسيكو دراما، وتوفير المكان المخصص، وتوزيع الأدوار بين الأطفال. ويوصي الباحثان بضرورة توفير المواد والخامات التي تحتاجها معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لتطبيق السيكو دراما. وتوفير مسارح مخصصة لتطبيق السيكو دراما مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، التحديات، السيكو دراما، المعلمات.

مقدمة

نتيجة التطور في ميدان تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والذي ساهم في مواجهة التحديات، والصعوبات، وتخطي العقبات في تعليمهم (القضاة والعتيبي، ٢٠٢٢) .صممت خدمات التربية الخاصة لتسهيل تعلم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الذين يحتاجون لدعم إضافي، وأساليب تربوية تكيفية، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعلم في البرامج التعليمية الخاصة بهم، ومراعاة احتياجاتهم (UNESCO,2022). من خلال إتاحة الفرصة لطاقاتهم الكامنة، والاهتمام بهم، وتقديم طرق تدريس تتناسب مع احتياجاتهم، وخصائصهم، بهدف تحفيزهم للوصول لأفضل مستوى من النمو، وتخفيف تأثير الإعاقة الفكرية على المدى البعيد، وتمكينهم من خلال تدريبهم على الاستقلالية (كاظم، ٢٠١٨).

لذلك يجب توفير أساليب وطرق خاصة أكثر فاعلية لتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على جميع المهارات في المراحل العمرية المختلفة، لما لديهم من خصائص تميزهم عن غيرهم. (المفرج، ٢٠٢٠). وتعد السيكو دراما من الأساليب التعليمية المناسبة لهم، فهي تهدف إلى إعادة تعليمهم، وإرشادهم. إضافة لتحقيق التوافق والتناغم الاجتماعي (مويسات وديب، ٢٠٢٠). حيث إن السيكو دراما تعتبر من أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي تنمي مهاراتهم الحياتية اليومية، والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، إضافة للحفاظ على الممتلكات العامة، والاعتذار عن الخطأ، كما يمكنهم تكوين علاقات مع أقرانهم، واتباع القوانين الصفية، من خلال تمثيلهم للأدوار أو المواقف (العنزي، ٢٠٢١).

وتعمل السيكو دراما على إحداث اندماج وتكيف الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في بيئتهم المحيطة، وتطور من وعيهم بالسلوكيات غير المرغوبة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وكيفية مواجهة العوائق

التي تواجههم في الحياة اليومية بصورة جيدة، فيتعلموا من خلال فهمهم للبيئة المحيطة بهم ويعيشوا فيها، ويتخطوا إحساسهم بالنقص وتدني مفهوم الذات، ويكونوا قادرين من خلال السيكو دراما على إدراك رغباتهم (حرفوش، ٢٠٢١).

وغم أهمية السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، الا أن هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين في تطبيقها مع هؤلاء الأطفال، ومن هذه التحديات عدم تدريب المعلمين على تطبيقها، وعدم توفر الأجهزة والأدوات الكافية لتطبيقها (Salinde& Kadhila,2020). ومن هنا يسعى الباحثان من خلال البحث الحالي – والذي يعتبر من مستل من مشروع التخرج – إلى معرفة تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لا يمكن تجاهل أنه من الضروري التركيز على السيكو دراما في تعليم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتسليط الضوء عليها بشكل مكثف ومفصل. خصوصًا بعد أن ركزت عدد من الأدبيات على أهميتها لهم. حيث أشار يعقوب (٢٠١٩) أن السيكو دراما تعد من الطرق الفعالة في تعليمهم من خلال سماع القصص ذات المحتوى الهادف، واختيار الأدوار، ثم تمثيلها في جو آمن خالٍ من المشتتات؛ للاستبصار بمشكلاتهم، والتعبير عن انفعالاتهم، ثم ضبطها، كما أنها تقلل من حدة بعض المشكلات السلوكية، كالعنف والعناد، حيث إنها تنمي المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، وتعمل على خفض اضطراب القلق الاجتماعي لديهم.

وبالرغم من أهمية السيكو دراما في تعليم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، إلا أن هنالك عدد من تحديات التي تحد من تطبيقها معهم. حيث أشارت دراسة المعطاني (٢٠٢١) أن المعلمين يواجهوا تحديات في تطبيق السيكو درما في تعليمهم وتتمثل في استغراقها وقتًا طويلًا لتنفيذها كاستراتيجية تعليمية، وأن ذوي الإعاقة الفكرية لا يأخذوا التعليم بالسيكو دراما على محمل الجد، كما يواجهوا المعلمين تحديًا في حصول بعض الفوضى خاصة عند حضور مجموعة من ذوي الإعاقة الفكرية كمشاهدين للموقف الفني. وأضاف Salinde & Kadhila (2020) أن عدم كفاية المرافق التعليمية، ونقص الموارد الكافية داخل المدارس، ونقص الخبرات الشخصية، وعدم إعطاء الأولوية للتعليم بالفنون، يؤدي إلى قلة تطبيق معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية للاستراتيجيات المعتمدة على السيكو دراما.

إن المتمعن في مستوى تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، قد يجد قصورا في تطبيقهن لها. وهذا ما أكدته دراسة المعطاني (٢٠٢١) أن تطبيق المعلمين استراتيجية السيكو دراما جاءت بدرجة متوسطة. ولتحسين مستوى تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم هؤلاء

الأطفال. يرى الباحثان ضرورة تدريب معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على كيفية تطبيق السيكو دراما مع أطفالهن، كذلك تهيئة البيئة التعليمية للمعلمات لتطبيق السيكو دراما، أيضا توفير لهن الأدوات والوسائل التي تمكن من تطبيقهن لها.

ومن خلال خبرة الباحثان وتخصصهما واهتمامهما في مجال التدخل المبكر، وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وجدا وجود تحديات لتطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليمهم. كما وجدا قلة في توفر المعلومات الكافية حول هذه التحديات. كذلك توصل الباحثان وبعد الاطلاع الواسع في المكتبات وقواعد البيانات العربية. أن هناك قلة في الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت هذا الموضوع. وبناء عليه تم اختيار موضوع البحث.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث، وتمثلت في التساؤلات التالية:

١- ما تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟
٢- ما أهم الحلول للتغلب على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف البحث

من خلال عرض مشكلة البحث، ومدى أهمية تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. جاء هدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك للتعرف على أهم الحلول للتغلب على التحديات.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث النظرية من وجهة نظر الباحثان من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، كما تنبع من تطبيق المعلمات للسيكو دراما، لما لها دور كبير وفعال في تعلمهم، وتطور قدراتهم؛ وبالتالي تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم من الأطفال غير المعاقين. فهذا بدوره يضفي عليه طابع الجِدة والأصالة. كما يتوقع أن يسهم البحث الحالي في معرفة وفهم الأسباب الكامنة خلف التحديات التي تحد من تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم هؤلاء الأطفال، من أجل إيجاد حلول لهذه التحديات، والتغلب عليها. كما يتوقع ان تسهم نتائج البحث الحالي في زيادة دافعية بعض الباحثين لإعداد دراسات مستقبلية بمناهج بحثية مختلفة تتناول تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما مع إعاقات الأخرى، وأعمار مختلفة. وهذا بدوره يعمل في المساعدة على سد النقص في مجال الدراسات المتخصصة.

وأما الأهمية التطبيقية للبحث فتكمن في تزود صانعي السياسات ومتخذي القرارات في المؤسسات والجهات المعنية بالتحديات التي تحد من تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال

ذوي الإعاقة الفكرية، من أجل إيجاد حلول لهذه التحديات، والتغلب عليها. وكذلك توجههم لإعادة النظر في طرق تعليمهم وتدريبهم واعتمادها على السيكو دراما. وكذلك تزويد المعلمات بتطبيق السيكو دراما مع هؤلاء الأطفال. وأيضا يزود البحث الحالي الباحثين بأداة لمعرفة تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأهم الحلول للتغلب على هذه التحديات.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

التحديات هي تلك الأوضاع التي يمثل وجودها تهديدًا، أو إضعافًا، أو تشويها كليًّا، أو جزئيًّا، أو تشويه دائمًا، أو مؤقتًا؛ لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار (الصيدلاني والسلمي، ٢٠٢١). وتعرف إجرائيًّا بأنها الصعوبات والعوائق التي تمنع المعلمات من تطبيق السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

الإعاقة الفكرية وتعرف بأنها انخفاض واضح في الأداء العقلي بدرجة ذكاء من ٠٧ إلى ٧٥ وأقل، ويصاحبها قصور في اثنين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية، (كاللغة، والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد، كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية، (كمهارات التعامل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حل المشكلات)، والمهارات المهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية، والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية والمهارات المهنية، واستخدام النقود، والهاتف، وتظهر الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD], 2021) ويعرف الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًّا بأنهم الأطفال الذين تم تشخصيهم رسميًّا بالإعاقة الفكرية، والمستفيدين من برامج التدخل المبكر.

السيكو دراما هي طريقة إسقاطيه مفيدة في دراسة الشخصية في العلاج النفسي، وتتطلب من الفرد أن يلعب دورا يحدد له في موقف معين على نحو تلقائي، وتتمثل فكرة السيكو دراما في أن يشارك الشخص عن طريق التمثيل في إعادة موقف معين من مواقف الحياة، إذ يتعلم من خلالها كيف يواجه موقفا على نحو ما بطريقة تلقائية، وما يحصل عليه من تقدير من جانب الجمهور والمتفرجين (الزيود، **2016**). وتعرف اجرائيا بأنها استراتيجية تستخدم في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

المعلمات هي القائدة التربوية التي تتصدر العملية التعليمية لتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقمن بتعليمهم (العنزي،٢٠٢١). ويعرَّفن إجرائياً بأنهن الاتي يقمن بتعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التدخل المبكر.

محددات البحث

تقتصر نتائج البحث على الأداة المستخدمة في معرفة تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأهم الحلول للتغلب على هذه التحديات. كما تقتصر على معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. كذلك تقتصر على الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ. وأيضا تقتصر على برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة، وفي برامج التدخل المبكر الروضات في مدينة مكة المكرمة.

أدبيات البحث

الإعاقة الفكرية

عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية عام (٢٠٢١) الإعاقة الفكرية بأنها انخفاض واضح في الأداء العقلي بدرجة ذكاء من ٧٠ إلى ٧٥ وأقل، ويصاحبها قصور في اثنين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة، والقراءة، والكتابة)، والمهارات الاجتماعية، (كمهارات التعامل مع الآخرين)، والمهارات المهارات العملية، (كأنشطة الحياة اليومية، والعناية الذاتية)، والرعاية الشخصية، والمهارات المهنية، وتظهر الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين ([AAIDD] ٢٠٢١).

ويتسم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بعدة خصائص منها، الخصائص المعرفية الإدراكية، حيث لديهم ضعف في القدرة على استقبال المثير وتتبعه، الأمر الذي يعد أحد أسباب ضعف التعلم، فكلما زادت شدة الإعاقة زاد ضعف الانتباه للمثير (مكاري وشوقي، ٢٠٢١). وقصورهم في بعض العمليات المعرفية الأساسية كالتعميم، والتفكير المجرد، والتخيل (فلمبان والقضاة، ٢٠٢٣). أما خصائصهم الاجتماعية فتتمثل في ضعف ادراكهم لمتطلبات المواقف الاجتماعية، وغالبًا تؤثر البيئة المحيطة في علاقاتهم الاجتماعية مع الأطفال العاديين (توازي، ٢٠١٨). أما خصائصهم الانفعالية والسلوكية فتظهر على شكل اللامبالاة أثناء المواقف التعليمية المختلفة، وظهور السلوكيات العدوانية، والانسحاب الاجتماعي، وإيذاء الذات، وسهولة الخضوع للأشخاص الغرباء، (السويلم، ٢٠١٩). وبالنسبة لخصائصهم اللغوية فلديهم حصيلة لغوية بنسبة ضئيلة أقل من أقرانهم العاديين، والسبب يعود للانخفاض في القدرات العقلية، حيث يواجهون قصورا في اللغة التعبيرية والاستقبالية (إسماعيل وفرح، ٢٠١٦).

كما لديهم قصور في مهارات الحياة اليومية، فلديهم تدني في الاعتماد على الذات، مما يجعلهم غير قادرين على التكيف مع البيئة المحيطة والمجتمع الخارجي في حياتهم اليومية (الحجازي، ٢٠١٧). ومن الجدير بالذكر أن مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تعد ركيزة أساسية من الركائز التي لا يستغنى عنها، ليس فقط لإشباع حاجتهم ولتحقيق الاستقلال فحسب؛ بل

أيضًا للتكيف والاندماج مع البيئة المحيطة به (المالكي، ٢٠١٧). كذلك لديهم تأخر واضح في النمو الجسمي والحركي، كقصور في التحكم والضبط في العضلات الكبيرة والدقيقة، والذي ينعكس بصوره سلبية على مهارات الحياة اليومية، ويظهر تأثيره على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أثناء تدريبهم على تنفيذ أنشطة حركية، وعند تأدية مهارات العناية بالذات (عبد الوارث، ٢٠١٩). وأيضا يواجهون صعوبة في امتلاك المهارات ما قبل الأكاديمية؛ بسب تدني قدراتهم المعرفية والإدراكية (الخطيب وآخرون، ٢٠٢١).

السيكو دراما

تعرف السيكو دراما بأنها أسلوب تعليمي جماعي يستعمل فيها التمثيل للمساعدة في تخطي المشكلات، من خلال تقديم يد العون من المختص، بحيث يستجيب فيها الأطفال مع المواقف التي أحدثت لهم اضطرابات، فيتعلموا من خلالها كيفية اجتياز هذا الاضطراب والتعامل معه، فقد أثبتت السيكو دراما أثرها الفعال (مويسات وديب، ٢٠٢٠).

وتعد السكو دراما من أفضل الاستراتيجيات التي تدعم تطور المهارات الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، لأنها مجموعة متتابعة من الأنشطة التي يؤدونها بتوجيه من المعلمة لتحقيق ناتج تعليمي مقصود، مستخدمين فيها أصواتهم وأجسادهم، تعبيرًا عن شخصية، أو حدث، أو فكرة ذات مغزى من خلال تمثيلها، فتتيح لهم الترويح عن أنفسهم، وفهم ذواتهم والآخرين، كما تهدف لإحداث تفاعل انفعالي عقلي حركي، يتم من خلال المشكلة المعروضة أمامهم في حجرة الصف، أو قد تكون مشاهد ممثلة لمهارات لم يكتسبوها من قبل، فتساعد السيكو دراما في اكتسابها (السويلم، ٢٠١٩).

كما أنها تعمل على إحداث اندماج وتكيف الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في بيئتهم المحيطة، وتطور من وعيهم بالسلوكيات غير المرغوبة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وكيفية مواجهة العوائق التي تواجههم في الحياة اليومية بصورة جيدة، فتجعلهم يتعلموا من خلال فهمهم للبيئة المحيطة بهم ويعيشوا فيها، ويتخطوا إحساسهم بالنقص وتدني مفهوم الذات، ويكونوا قادرين من خلال السيكو دراما على اداك رغباتهم (حرفوش، ٢٠٢١).

كذلك تعمل السيكو دراما على اكتشاف الصعوبات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وإدراكهم لذاتهم ورغباتهم، واكتساب خبرة اجتماعية، والتعبير عما يشعروا به، كما تتميز بسهولة تطبيقها عليهم (لطفي،٢٠١٩). مما يعزز لديهم الشجاعة لطرح قضاياهم، والمشاركة في عرض حلول مختلفة، إضافة لذلك فإنها تناسب جميع المراحل التعليمية، من خلال تطوير إمكانيتهم في لعب أدوراهم في الحياة اليومية، وقدرتهم على مواجهة مواقف جديدة من خلال التعلم بالخبرة (مويسات والديب، ٢٠٢٠).

لذلك لا بد للمعلمة من توفير مناخ يناسب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مراعية الفروق الفردية بينهم، لتحسين تصورهم عن ذاتهم من خلال اللعب القائم على الدراما، والقصص، والأنشطة التمثيلية، فهذا التنوع في الممارسة يساهم في الوصول للأهداف المقصودة التي تحاكي جميع جوانب لديهم انفعاليًا، واجتماعيًا، وحركيًا، ومعرفيًا، كما أنها تربط بين التعليم والمرح والترويح عن النفس؛ مما يجعلهم قادرين على توظيف خبراتهم من خلال اكتساب الوضع الدرامي وتطبيقه، بحيث يكتشفوا انفعالاتهم، ويفهموا ذاتهم، ويتعرفوا عليها (سليم، ٢٠١٧).

كما تواجه المعلمات في تطبيق السيكو دراما مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بعض التحديات، حيث إنها تستغرق وقتًا طويلًا لتنفيذها كاستراتيجية تعليمية، وفي حصول بعض الفوضى خاصة عند حضور مجموعة من هؤلاء الأطفال كمشاهدين للموقف الفني (المعطاني، ٢٠٢١). وكذلك عدم كفاية المرافق التعليمية، ونقص الموارد الكافية داخل المدارس، ونقص الخبرات الشخصية، وعدم إعطاء الأولوية للتعليم بالسيكو دراما. كما تواجه المعلمات تحديات في تنفيذ منهج الطفولة المبكرة، وتتمثل في أن بعض معلمات مرحلة ما قبل المدرسة ليس لديهن المعرفة الكافية بمنهج الطفولة المبكرة. كما أن التعليم المعتمد على الفنون يتميز بالبيئة الفنية في الحجرة الصفية بجو تسوده البهجة والسرور، وكذلك هناك مواد تعليمية تجارية ومواد تعليمية طبيعية في البيئة يمكن جمعها لاستخدامها، ولكن تنقص المعلمات المهارات اللازمة للتعرف عليها واستخدامها، مما يجعلها تفضل المواد التجارية على المواد الطبيعية المتاحة، (Salinde & Kadhila,2020).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما، ولكن في بيئات ومجتمعات مختلفة، ومتغيرات متنوعة، ومنهجيات بحثية مختلفة، وأعمار مختلفة، وإعاقات اخرى. ومن الملاحظ أن هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت موضوع تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ لذلك هناك حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات العربية حول هذا الموضوع. وقد تم الرجوع الى هذه الدراسات بواسطة عدد من قواعد المعلومات العربية والأجنبية الموثوقة وذات العلاقة، حيث يشتمل محور الدراسات السابقة على ٥ دراسات، في الفترة الزمنية من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١. كما تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة Mojahed et al (2021) إلى تحديد آثار العلاج الجماعي القائم على السيكو دراما للحد من السلوكيات العدوانية والقلق لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي على (٤٨) طفلًا تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) عامًا. وجد الباحثون أن القلق الاجتماعي، والعدوانية، وأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه انخفضت بشكل

ملحوظ في الاختبارات البعدية في مجموعة السيكو دراما. أظهرت النتائج أن السيكو دراما الجماعية فعالة في الحد من العدوان، والقلق، الاجتماعي، وأعراض اضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه لدى الأطفال.

كما هدفت دراسة Taher (2021) لتقييم فعالية تدريب السيكو دراما على التكيف لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومنهج الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتمل المجتمع الإحصائي على الأطفال الذكور ذوي الإعاقة الفكرية، وتم اختيار (٣٠) طفلًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب على السيكو دراما يحسن التكيف العاطفي والتعليمي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

كذلك هدفت دراسة Jiu at el (2020) إلى وصف حالة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدرسة ذوي الإعاقة، واستخدم الباحث المنهج النوعي، تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع ٨ مشاركين تم اختيارهم بأسلوب عينة هادفة، ويتكون من ٣ معلمين و٣ أولياء أمور وطالبين من ذوي الإعاقة الفكرية، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة باستخدام التحليل الموضوعي . وأظهرت النتائج ٣ محاور نتجت عن وصف أوضاع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدرسة ذوي الإعاقة ١- حواجز الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ ٢- توقع الطلاب ٣- طرق التدريس في الفصل .

وأيضا هدفت الدراسة لطفي (٢٠١٩) الحالية لتنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية(ضعاف البصر)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تناولت أثر البرنامج القائم على السيكو دراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة من خلال التدريب على الأنشطة المتضمنة بالبرنامج التدريبي القائم على السيكو دراما، وتمثلت عينة الدراسة من (٣٠) طفلة من ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات، وقد طبقت أداتي الدراسة والممثلة في مقياس الخيال العلمي والذي تضمن ٢٠ مفردة، ومقياس قيم المواطنة والذي تتضمن ٥٣ مفردة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الانتمائي والبعد الديني والبعد المجتمعي، وتمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على السيكو دراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.

وهدفت دراسة عبد المعطي (٢٠١٦) إلى صعوبات الادراك لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واشتملت عينة البحث على مجموعتين، مجموعة المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) ويبلغ عددها ٦٠ طفل (٣٠ من الذكور، ٣٠ من الإناث) وسنهم ما بين ٩ و١٢ سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠)، ومجموعة العاديين وعددها أيضا ٦٠ طفل، ونسبة ذكائهم ما بين (٩٠- ١١٠). استخدم الباحث مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، اختبار القرص الخشبي، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبد العزيز الشخص (٢٠١٤). وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة العاديين على مجموعة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في بعدي صعوبات الإدراك، وتفوق مجموعة

العاديين على مجموعة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في زمن إجراء التجربة وعدد الأخطاء في أداء التجربة.

واستخلاصًا مما سبق؛ لا بد من الإشارة إلى وضوح الفجوة البحثية، التي برزت عبر استعراض الدراسات السابقة، والمُتمثّلة في قلة الدراسات في موضوع البحث الحالي بالوطن العربي عامة، وفي المملكة العربية السعودية تحديدًا؛ مما يثبت وجود فجوة بحثية في الدراسات على المجتمع في المملكة العربية السعودية؛ ولذلك سعى البحث الحالي إلى التّعرف على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. وتجدر الإشارة إلى تميّز الأسئلة في البحث الحالي؛ حيث لم تتطرّق أي من الدراسات السابقة إلى محتوى الأسئلة، والى أن البحث الحالي استفاد من الدراسات السابقة في بناء أسئلة المقابلة.

المنهجية

منهج البحث

اعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج النوعي السردي/ الروائي Narrative Qualitative Research، لدراسة (تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية)؛ نظرًا لملائمته لمثل هذه النوعية من الأبحاث. حيث يتكون المنهج النوعي السردي/ الروائي Narrative Qualitative Research من أشكال مختلفة ويستخدم مجموعة من الممارسات التحليلية وتنطلق جذوره من مختلف التخصصات الاجتماعيّة والانسانيّة، والبحث السردي/ الروائي هو نمط خاص من التصاميم النوعية والذي يعتمد على الرواية المكتوبة أو المسرودة للأحداث والأفعال حسب التسلسل الزمني لحدوثها (الثوابية، 2019).

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية العاملات في برامج التدخل المُبكر في مراكز التربية الخاصة، وبرامج التدخل المبكر المدمجة في رياض الأطفال، في مدينة مكة المُكرمة، للفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ / 2022م، والبالغ عددهن (٣٧٤) معلمة.

المشاركات في البحث

أشار الثوابية (٢٠١٩). إلى أن عدد المشاركين في البحث النوعي السردي يكون ما بين (3-10) مشاركين. وبناء عليه شارك في البحث الحالي ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية العاملات في برامج التدخل المُبكر في مراكز التربية الخاصة، وبرامج التدخل المُبكر المدمجة في رياض

الأطفال في مدينة مكة المُكرمة، للفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ / 2022م. وتم اختيارهم بطريقة قصدية وهذا ما يتميز به البحث النوعي.

بناء أداة البحث

اعتمد الباحثان على المقابلة الفَرديَّة شبه المُنظَّمة (Semi- Structured Interview) كأداة رئيسية مع المُشاركات بوصفها أداة لجمع البيانات، وذلك لقلة الدراسات السابقة – حسب علم الباحثان – التي استخدمت هذه الأداة ولملائمتها لأهداف البحث ومنهجها. وتم بناء أداة البحث والمتمثلة في الأسئلة الاسترشادية الخاصة بالمقابلات الشخصية وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والأبحاث السابقة التي لها علاقة بأداة البحث الحالي (المُقابلة الفرديَّة شبه المُنظَّمة)، والتي تم الاستفادة منها في صياغة أسئلة المُقابلة كدراسة (عاشور، ٢٠٢٠؛ النفيعي، ٢٠٢١).

المقابلة التجريبية

تم تطبيق الأداة على (3) مشاركات استطلاعيات من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من مجتمع البحث، ولكن من خارج المُشاركات في البحث، للتأكد من وضوح جميع بنودها، ثم رُوجعت أسئلة المقابلة وتم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، ثم تم عرضها على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس الحاملين لدرجة الدكتوراة في التربية الخاصة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وتم إضافة بعض التعديلات على أسئلة البحث من حذف وتعديل صياغة الأسئلة وإضافة أسئلة.

إجراءات التطبيق

بعد اختيار المشاركات في البحث، تم اعداد أداه البحث والتي هي عبارة عن أسئلة خاصة بالمقابلات الشخصية، يتبع ذلك مرحلة التطبيق الأولي لأداة البحث على مشاركات استطلاعيات للتأكد من وضوح جميع بنودها، من ثم تم تحكيم الاداة من قِبل مجموعة من اعضاء هيئة التدريس. وبناءً عليه تم تطبيق الأداة على المشاركات في البحث المحددات مسبقًا. وكانت إجراءات التطبيق مُتمثلة في إرسال نموذج يتضمن معلومات مهمة للمشاركات، ويشتمل على مُقدمة تعريفية للباحثين، وعرض عنوان البحث والهدف منه، وتوضيح الزمن التقريبي لإجراء المقابلة وهو من 45-60 دقيقة، والتذكير بتسجيل المقابلات، وبعد الحصول على موافقة خطية من قبل المُشاركات للمشاركة في البحث والموافقة على تسجيل المقابلات تم التواصل للاتفاق على موعد المقابلة، ثم بعد ذلك تم التواصل مع المُشاركات هاتفياً، وتم الاستعانة بجهاز (iPad) لتسجيل البيانات وتم حفظ نسخة احتياطية من التسجيلات الصوتية. ثم تم تفريغ المقابلات الفردية شبه المُنظَّمة التي تم تسجيلها في برنامج (Word) وكتابة أجوبة المُشاركات برموز بدلاً من ذكر اسماءهن؛ لضمان السرية. ثم بعد ذلك تم البدء في عملية تحليل البيانات وترميزها، وتحليلها موضوعيًا مُتضمنةً تفسير النتائج وربطها بنتائج الأبحاث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعليه تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث ومناقشتها.

الاعتبارات الأخلاقية

أكد الثوابية (2019) بأن يجب خلال عملية تخطيط وتصميم البحث النوعي مراعاة الاعتبارات والقضايا الأخلاقية من توفير دعم، وإقامة علاقات تتصف بالاحترام، واحترام خصوصية المشاركين، واحترام طبيعة المشاركين وثقافتهم. ولتحقيق ذلك تم التأكيد بأن المعلومات المقدمة من المشاركات سيتم التعامل معها بسرية تامة، ثم بعد ذلك تم الحصول على موافقة خطية من قبل المشاركات في البحث الحالي لإجراء المقابلات وأخذ الأذن للموافقة على تسجيلها. وقد تم أخذ التدابير اللازمة لتخزين وجمع المقابلات في مكان آمن، وعدم كشف المعلومات للعلن، وأن يكون الوصول إليها من قبل الباحثان فقط. وكانت التدابير المتخذة للمحافظة على سرية المعلومات كالتالي، تم إخفاء جميع أسماء المُشاركات في البحث واستبدالها برموز، وتم إتلاف جميع المقابلات المسجلة بعد الانتهاء من البحث الحالي.

موثوقية ومصداقية البحث

وللتحقق من صدق وثبات الأداة قام الباحثان باستخدام أسلوب التسجيل الصوتي أثناء المقابلة؛ للرجوع إلى المعلومات المهمة، ثم تفريغ البيانات وعرضها على مجموعة من الأشخاص ذو الخبرة في البحث النوعي السردي، وعرضها أيضاً على مجموعة من المعلمات المشاركات في البحث للتأكد من صحة البيانات المكتوبة، وهذا ما يطلق عليه أسلوب تعدد الباحثين المحللين، كما استخدم الباحثان طريقة تدوين الملاحظات خلال المقابلات مع المشاركات، وقبل انتهاء المقابلات تم عرض الملاحظات على المشاركات والتأكد منها.

وعليه، فقد قام الباحثان بتحقيق مجموعة من الإجراءات تحت كل معيار من المعايير وهي كالآتي، **(1) إجراءات تُحقق المصداقيَّة في البحث**، وتُعرَّف بأنَّها مدى الثقة في البيانات بحيثُ تعكس نتائج البحث الظاهرة أو الحالة التي تمت دراستها وتُمثلها بدقة كما في الواقع، والتي تتمثل في شفافيَّة الوصف للأحداث والإجراءات الميدانيَّة، أو لآراء وخبرة المُشاركين (الزايد، 2018). عليه اتخذ الباحثان مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات لتحقيق قدرٍ عالٍ من المصداقيَّة، وقام الباحثان باستخدام استراتيجية سجل المراجعة من حيث ترتيب المقابلات، وجدولتها باليوم والتاريخ، وتنظيمها بما يُسهل تطبيق إجراءات البحث، وقد ساعد هذا الاجراء بتنظيم مواعيد المُقابلات، مما أدى إلى عدم تفويت أو نسيان أيٍّ منها، كذلك استخدم الباحثان استراتيجية مراجعة الأقران للحصول على المصداقية في التفسيرات الناتجة المقابلات ، فقد تم الرجوع إلى الأقران من ذوي الاختصاص بالأبحاث النوعيَّة طوال فترة تطبيق إجراءات البحث، من تحليل وتفسير النتائج، وتزويد الباحثان بعدد من المُلاحظات القيِّمة التي تم الأخذ بها، وتعديلها وتطبيقها لإخراج البحث بالشكل المطلوب، وهذا ما يُطلق عليها باستراتيجية التثليث أو تعدد المُحللين.

(2) **إجراءات تُحقق الانتقاليَّة**، فقد تنوعت الخلفيات الثقافيَّة والنظريَّة للمُشاركات؛ مما أدى إلى التنوع في الوصول إلى معلومات وفيرة أثرت البحث، وأجابت على تساؤلاته المطروحة. وقد أشار

الصاعدي (2018) يُعالج فَجْوة البحث في التطبيق الميداني من خلال زيادة صدق النتائج وإمكانيَّة تعميمها في بيئات أُخرى. (3) **إجراءات تُحقق الاعتماديَّة**، أشار إليه العبد الكريم (2020) إلى أنه يُمكن تعزيز الاعتماديَّة في الأبحاث النوعيَّة من خلال تقديم وصف شامل لطريقة جمع المعلومات. في ضوء ذلك فقد قام الباحثان برصد أدق التفاصيل في وصف إجراءات تصميم البحث، ومراحل بناء الأداة، وطريقة اختيار المشاركات، وتحديد عدد المُشاركات، وإجراءات تطبيق الأداة على المشاركات، وطريقة جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها، وربط نتائج البحث بالأدب السابق.

(4) **إجراءات تُحقق التأكيديَّة أو التوكيديَّة**، حيث عرفها باندي وباتنايك (2014) بأنَّها وضع الباحث خطوات واضحة للبحث واتباعها؛ لضمان مُطابقة النتائج النهائية واستنادها إلى بيانات المُشاركين في البحث قدر الإمكان، ولا تعكس آراء وأفكار الباحث الذاتيَّة، لذا حرص الباحثان على اتخاذ خطوات واضحة في البحث وإجراءاته دون التَّحيُّز الذَّاتي بما يضمن الدقة والأمانة العلميَّة للبحث ويُحقق الموضوعيَّة، وذكر مُبررات منطقيَّة لأي إجراء قاما باتخاذه منذ بداية عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء من تفسيرها وتحليلها بما في ذلك اختيار المنهجيَّة ومدى جدواها ومناسبتها في تحقيق أهداف البحث، واختيار الأدوات ومُبرراتها، كما سعى الباحثان إلى محاولة ربط النتائج بالاستنتاجات النهائية التي تم الحُصول عليها من البيانات، والأخذ بعين الاعتبار بيان جوانب الضعف والقصور، وصياغتها على هيئة توصيات يُستفاد منها، وكذلك حرص الباحثان على تجنب التَّحيُّز لأحد المشاركات، والافصاح عن النتائج المُختلفة بما في ذلك الإيجابية والسلبيَّة منها، ومُراعاة الكتابة بلغة واضحة وسليمة، وعدم التَّأليف في البيانات والنتائج، والاستنتاجات، وعرضها بشكلها الأساسي مع دعمها ببعض الاقتباسات المُباشرة من أقوال المُشاركات، بما يضمن الدقة والأمانة العلميَّة للبحث ويُحقق الموضوعيَّة.

الأساليب التحليلية

قام الباحثان باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي في تحليل البيانات، وتنظيمها ووضعها في فئات محددة، وتفسيرها لإيجاد إجابات لتساؤلات البحث الحالي، حيث مرت مرحلة تحليل البيانات بخطوات عدة أولها، تنظيم البيانات عن طريق تفريغ المقابلات تفريغ نصي بعد سماع التسجيلات الصوتية على مستندات وورد (Microsoft Word)، وتم وضع بيانات كل مشاركة في ملف خاص وترميز كل منهم برموز ، ثم تمت مراجعة النص المكتوب مع ما تم تسجيله؛ للتأكد من سلامة النص المكتوب بدون نقصان، يلي ذلك مرحلة تصنيف البيانات ووضعها في جداول واستخدام الترميز المفتوح (Open Coding) وبلغ عدد المواضيع في الترميز المفتوح (12) مواضيع ، وبعد قراءة البيانات عدة مرات من قبل الباحثان انتقلا للترميز المحوري (Axial Coding) ، حيث بلغ عدد المواضيع بعد الترميز المحوري (6) مواضيع محورية ، بعد ذلك انتقل الباحثان للترميز الانتقائي (Selective Coding)، يلي ذلك اعطى الباحثان موضوعات واضحة ومسميات موحدة تتلاءم مع ما تم طرحه من

بيانات، وفي النهاية، تم سرد البيانات ثم تفسيرها وتحليلها وربطها بالدراسات السابقة مع توضيح التشابه والاختلاف بها مع وجهات نظر المشاركات.

نتائج البحث ومناقشتها

أجاب الباحثان على أسئلة البحث والمُتمثلة بثلاث أسئلة رئيسية وتناول الباحثان كل موضوع رئيس بمواضيعه الفرعية وكتابته بشيءٍ من التفصيل، كما قام الباحثان بعرض النتائج ومُناقشتها في وقتٍ واحد، مع ربطها بالأبحاث والدراسات السابقة؛ لتكون أكثر وضوحاً للقارئ.

السؤال الأول، ما تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

تمثلت تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في ثلاثة محاور رئيسية. وتمثل المحور الأول بالتحديات المرتبطة بالبيئة التعليمية بواقع (٢٣%)، بينما تمثل المحور الثاني بالتحديات المرتبطة بمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بواقع (٣١%)، وتمثل المحور الثالث بالتحديات المرتبطة بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بواقع (٤٦%).

المحور الأول، التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث بلغ عدد تكرارها إلى ٣ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، اللاتي يؤكدن على مواجهتهن لقلة توفر الإمكانيات، من حيث المكان والأدوات لتطبيق السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمراكز التربية الخاصة. فقد ذكرت م.ق قائلة "*المكان مو مهيأ لوكان أكبر وأوسع*". كما وضحت ب.ف قائلة "*مش كل المراكز بتدعم*"، وذكرت ن.و " *مو كل شي متوفر وموجود*".

وفسر الباحثان ذلك بقلة وعي بأهمية تطبيق السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأن البيئة التعليمية الغنية بالإمكانيات التي تدعم تطبيق السيكو دراما، تساهم بشكل إيجابي في استجابة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والتفاعل مع الموقف السيكو درامي، حيث أن توفير المكان ذات المساحة الواسعة، يتيح لهم فرصة التعبير عما يجول في أنفسهم والحركة والتنقل بسلاسة، فالمكان المخصص لتطبيق السيكو دراما عنصر يشبع حاجة هؤلاء الأطفال للعب، ويمكن المعلمة من معرفة ما يشعروا به حيال موضوع معين، وكيف يتصرفوا فيه من خلال واقعه، فتستطيع المعلمة توجيههم وإرشادهم من خلال البيئة التعليمية. كما أن الإمكانيات المحدودة تؤثر على تطبيق السيكو دراما في تعليم هؤلاء الأطفال. لذلك على المعلمة توفر الأدوات، وذلك يجعلها تشعر بعبء تكلفة توفير المواد والخامات، كما أن الراتب الشهري للمعلمة لا يكفي لتوفير تلك المواد، وهذا بحد ذاته تحدٍ يؤثر في تطبيق المعلمة للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. وفي ضوء ذلك اتفقت نتيجة البحث مع دراسة Cruz et al (2018) الذي أكد على أن توفر المواد الداعمة، كالدمى القماشية، والأقنعة، يعمل

كمحفزات لاستجابات غير لفظية ذات أهمية للطفل، وفي الوقت ذاته تعطي فرصة أكبر للموقف السيكو درامي المشحون عاطفيًا. وقد أشارت دراسة المفيريج (٢٠٢١) الى المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية هي عدم اهتمام إدارة المركز بإنشاء وحدة خاصة للوسائل التعليمية.

وجاء في المحور الثاني، التحديات المتعلقة بمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتتمثل بالضغوط المهنية حيث بلغ عدد تكرارها ٣ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يواجهن تحديا في تطبيقهن لاستراتيجية السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، يتمثل في أن السيكو دراما تستغرق وقتا وجهدا في التخطيط والتنفيذ لتطبيقها، فقد وضحت ب.ف *"تحتاج تأخذ وقت حتى أنتي تنفذيها"*. وذكرت ش.ع. موضحة " *ما يكون عندي ذاك الوقت* ". كما وضحت ش.ع" *شوية الضغط مع الحصص*". كما ذكرت " *عندي خمس خطط وسبعة طلاب*" ووضحت بشكل أدق " *فيه أشياء مطلوبة مني كمعلمة لازم أعطيها الطفل*".

ويفسر الباحثان ذلك في أن تطبيق السيكو دراما يستغرق وقتًا وجهدًا من المعلمة في التخطيط والتنفيذ لتطبيقها من حيث اختيار الفنيات التي تناسب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتتلاءم مع قدرات كل طفل وتحقق الأهداف المرجوة، وأن كثرة تعرض المعلمة للضغوط المهنية المتعلقة بسرعة إنجاز الخطط والمهام المطلوبة منها، وضغط الحصص يؤثر سلبًا على تطبيقها للسيكو دراما في تعليم هؤلاء الأطفال، مما يجعلها تشعر بالعبء، وبالتالي تقل جودة أدائها في التطبيق، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على نتائج تعلم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. وقد أشارت دراسة المفيريج (٢٠٢١) الى أن المشكلات التعليمية هي أكثر المشكلات التي تواجهها المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، ومنها كثرة عدد الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية.

أما الوسائل التعليمية المستخدمة، فبلغ عدد تكرارها ١من أصل ٥ حيث تواجه معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تحديا يتمثل في صعوبة اختيار المواد الملموسة التي يستوعبها الطفل وتخدم الموقف، ويكمن التحدي في أن بعض المواقف السيكو درامية تجد المعلمة فيه صعوبة في وجود أداة تمثل الموقف، وقد ذكرت ب.ف" *إذا ما استخدمت خامات كويسة أنا هنا شغلي راح على الفاضي*". ووضحت بصورة أدق " *بعض الأشياء ما تلاقي لها أدوات*". " *تكون أشياء معايا واقعية الطفل بنفس الوقت رح يستوعبها*".

ويفسر الباحثان ذلك في أن الإمكانيات المادية المحدودة للمعلمة في جانب توفر الأدوات والوسائل التعليمية الملائمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، تؤثر على تطبيق السيكو دراما في تعليمهم ، حيث أن الأدوات والوسائل التي تدعم تطبيق السيكو دراما مكلفة، وليست جميع الخامات متوفرة في معظم المكتبات، وبالتالي يصعب على المعلمة الحصول عليها، أو صناعتها يدويا، وتجدر الإشارة إلى أن الراتب الشهري للمعلمة لا يكفي لتوفير المواد والخامات المختلفة لتطبيق الموقف السيكو درامي، وهذا

بحد ذاته يشكل تحديا كبيرا يؤثر في تطبيق المعلمة للسيكو دراما.

كما أنه عندما تكون البيئة التعليمية غنية بالمواد والخامات يزيد من فرص تطبيق المعلمة للسيكو دراما، ويدعم تعلم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بشكل إيجابي، لأنهم يحتاجون لوسائل ومواد ملموسة، ويتم إضافة بعض التعديلات عليها من قبل المعلمة بما يتناسب مع خصائصهم؛ لضمان توصيل المفهوم لهم. وقد أشارت دراسة المفيريج (٢٠٢١) الى أن المشكلات التعليمية هي أكثر المشكلات التي تواجهها المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، ومنها كثرة عدد الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية.

أما المحور الثالث، والمتعلق بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، فتمثل بالخبرات السابقة للطفل ذوي الإعاقة الفكرية، وقد بلغ عدد تكرارها ٣ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية اللاتي أشرن إلى استمرار انغماس الطفل في الشخصية المحببة لديه، والتي سبق وخاض التجربة فيها، وهذا ما ذكرته ع.غ" *ما يخرج من الدور يكون مستمر* ". " *ماسك معاه الدور*". ووضحت أكثر قائلة" *احنا انتهينا خلاص لا هو مستمر*". كما ذكرت ع.غ" *بيقلدوا أسلوبي يعني شخصيات تكون انعرضت عليهم*". وذكرت ب.ف *"تبين لك فعليا تفكير الطفل تجاه أشخاص معينين*". كما ذكرت م.ق" *طلابي ما عمرهم دخلوا مراكز من قبل*".

ويفسر الباحثان ذلك بأن السيكو دراما تعطي الطفل ذوي الإعاقة الفكرية حرية التعبير بعفوية، كما قد تعطي الطفل فرصة كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية، ومعرفة عواقب السلوكيات الغير مرغوبة، وتعطيه الشعور بمتعة التعلم، ولكن قد يصعب على المعلمة تطبيق السيكو دراما مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الذين لم يسبق لهم الالتحاق في برامج التدخل المبكر، ولم يسبق لهم الخوض في موقف سيكو درامي، ولا يملك فكرة عما يحدث مما يجعل المعلمة تبذل جهدا لتسهيل وصول الموقف السيكو درامي والهدف منه قد يكون من خلال استخدام فنيات كعكس الدور وقيام المعلمة بدور معين أو كاستخدام فنية المرآة، التي يمكن من خلالها فهم الطفل ذوي الإعاقة الفكرية للموقف السيكو درامي، وبالتالي يرى الباحثان بأن الخبرات السابقة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تمثل تحديا في تطبيق السيكو دراما بالنسبة للمعلمات، وذلك من حيث الأطفال الذين لا يمتلكون خبرات سابقة لابد أن يتعرضون لمجموعة من المواقف السيكو درامية المختلفة، مما يؤدي إلى بذل جهودا مكثفة من قبل المعلمة . حيث أشارت دراسة **Orkibi (2018)** الى أن السيكو دراما تجذب انتباه الطلاب الذين يفتقرون إلى خبرة سابقة قبل التدريب بالسيكو دراما، كما أن سهولة أداء الموقف السيكو درامي يميزه عن التعليم بالفنون الأخرى.

أما الفروق الفردية، فبلغ عدد تكراره ١ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ويكمن التحدي الذي يواجه المعلمات في الفروق الفردية الواضحة بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، من حيث التفاوت في درجات الذكاء بين الأطفال بنفس الحجرة التعليمية ما بين بسيطة ومتوسطة وشديدة،

وهذا ما أكدته المعلمة م.ق"*فيه فروقات فردية واضحة*".

ويفسر الباحثان ذلك بأن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يؤثر بشكل إيجابي على تطبيق السيكو دراما، ولكن يكمن التحدي في أن لكل طفل درجة ذكاء مختلفة عن الطفل الآخر، مما يتطلب تحديد أهداف ووسائل ملائمة لكل طفل، وبالتالي تطبيق موقف سيكو درامي معين، مما يشير إلى أنه ينبغي على المعلمة تطبيق السيكو دراما بشكل دقيق تراعي فيه الفروق الفردية المختلفة بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، بشكل يسهم في فهم وإدراك الطفل ذوي الإعاقة الفكرية للموقف السيكو درامي، فعندما يتم تكرار الموقف السيكو درامي ، ويبدأ الطفل بتطبيق بعض التصرفات فذلك يخلق لديه خبرة تعلم إيجابية تجعله يكررها بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل، أو قد يعممها في مواقف مشابهه. وقد أشارت دراسة عبد المعطي (٢٠١٦) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يواجهون صعوبات في الإدراك تؤثر في عملية التعلم.

السؤال الثاني، ما أهم الحلول للتغلب على تحديات تطبيق المعلمات للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

تمثلت أهم الحلول للتغلب على تحديات تطبيق استراتيجية السيكو دراما في ثلاث محاور رئيسية حلول تتعلق بالبيئة التعليمية، وحلول تتعلق بمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وحلول تتعلق بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تم كتابة المحاور الفرعية من الأعلى تكرارا إلى الأقل.

المحور الأول: حلول تتعلق بالبيئة التعليمية، حيث بلغ محور تهيئة البيئة التعليمية عدد تكراره ٣ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، اللاتي أشرن إلى توفر الإمكانات من حيث توفير المكان المخصص، وتوفير الأدوات، وتوفير قصص معتمدة، كأحد الحلول التي تسهم في التغلب على تحديات تطبيق استراتيجية السيكو دراما. حيث ذكرت ش.ع.: "لما المركز يوفر أدوات تدعم تطبيق السيكو دراما رح يطور هذا الشي منها". كما وضحت ش.ع: "لو فيه مسرح وهذا بيفرق مع العقلي وخاصة الداون"، وذكرت ن.و. "ودي أنهم يسوون مسارح أو ينشئون مسرح بحيث أن الطفل يقدم عروض مسرحية". كما أشارت ع.غ.: " لو عندنا قصص قصيرة محبوكة ومعتمدة ومعروفة لكل قصة مغزى تربوي معين، تعلم سلوك معين احنا نقدر نجسدها بشخصيات على العرايس أو بشخصياتهم هما يقتبسوا السلوكيات هاذي، بس تكون محبوكة ومعروفة، يعني مو كل إنسان عنده قدرة يحبك قصة أو يحطها بالتسلسل أو المغزى الصح فحلو يكون عندنا أشياء ثابتة".

ويرى الباحثان أن هناك ضرورة ملحة تتمثل في تهيئة البيئة التعليمية في تطبيق السيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، إذ أن توفير المكان المخصص كإنشاء المسارح، أو تخصيص ركن محدد داخل الحجرة التعليمية، يسهم بشكل إيجابي في استمرارية تطبيق السيكو دراما بفعالية، وتنظيم سير

العملية التعليمية، وكذلك توفير بعض المراجع التربوية المتعلقة بالسيكو دراما كالقصص المحبوكة والتي من خلالها يتم توظيفها في المواقف السيكو درامية. حيث أشار لطفي (٢٠١٩) إلى ضرورة تعديل البيئة لتطبيق السيكو دراما بطريقة صحيحة مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

المحور الثاني: حلول تتعلق بمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، فقد بلغ محور تدريب معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على السيكو دراما عدد تكراره ٢ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، اللاتي أشرن إلى ضرورة التدريب على السيكو دراما، وإضافة ما يدعم من مثيرات بصرية خلال تطبيق استراتيجية السيكو دراما، حيث ذكرت المعلمة م.ق.: *أكرر الموضوع أكثر من مرة كل يوم حيتعود الطالب*"، وذكرت ب.ف" *مع تكرار هذا الشي تضبط عندو المفاهيم*". كما أشارت م.ق: *إذا كان الطالب نهائيا ما يتواصل معاي كمان أحطلو مثيرات بصرية*".

ويرى الباحثان أن تدريب المعلمات على تطبيق الموقف السيكو درامي يتطلب استخدامهن لاستراتيجيات ومثيرات تزيد من تواصل الطفل واستمراره في الموقف، لذلك لابد من تدريب المعلمات على استخدام وسائل تعليمية مختلفة قد تكون بصرية أو سمعية تسهم في جذب انتباه الطفل ذوي الإعاقة الفكرية في الموقف السيكو درامي، وبالتالي استمراريته في معايشته. كما يرى الباحثان أن تطبيق المعلمة للسيكو دراما يتطلب تخطيط دقيق، وحتى تقلل المعلمة من الجهد المبذول في التخطيط يمكن تدريبها على كيفية إشراك الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في عملية تحديد الأهداف من خلال سؤالهم عن اهتماماتهم والأمور التي يرغبون في تعلمها ، وبالتالي تخطط المعلمة بناء على ما يرغب ويحتاج أن يكتسبه هؤلاء الأطفال، وكذلك تدريبها على كيفية اشراكهم في عملية تجهيز الأدوات و الوسائل التعليمية مع المعلمة ، وأيضا تدريبها على كيفية تبادل الأدوار بين المعلمة والأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، أو تولي الطفل مهمة توزيع الأدوار. حيث أشار Giacomucci (2021) على أهمية تدريب المعلمات على السيكو دراما ليستطعن تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على الأدوار التي سيقوم بها في السيكو دراما.

المحور الثالث، حلول تتعلق بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، حيث بلغ محور مراعاة قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية عدد تكراره ٢ من أصل ٥ من معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، اللاتي أشرن إلى ضرورة توزيع المعلمة للأدوار في السيكو دراما مع مراعاة مستوى الإدراك للطفل ذوي الإعاقة الفكرية، بمعنى أن المعلمة تعطي الأدوار في الموقف السيكو درامي مراعية إدراك الطفل ذوي الإعاقة الفكرية، وهذا ما أكدته المعلمة ع.غ قائلة "*على حسب إدراكهم* ". ووضحت أكثر قائلة" *اللي إدراكهم عالي يقوموا بدور المعلم* ". وذكرت *أخليهم يسووا دور الدكتور*". كما ذكرت ب.ف" *الأطفال اللي إدراكهم عالي تمسكينهم الأشياء الكبيرة*". وأكدت قائلة" *إلا ما تلاقي له دور*".

ويرى الباحثان أن توزيع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية حسب قدراتهم قد أثر إيجابيا على تعلم الأطفال واكتسابهم للمهارات. كما يرى الباحثان أن الحلول التي ينبغي مراعاتها في تطبيق السيكو دراما تتعلق بقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أنه على المعلمة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال توزيع الأدوار السيكو درامية الملائمة لقدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، أو تنظيم الأطفال في مجموعات وفقا لدرجات الذكاء المتقاربة، وبالتالي تشكيل الموقف السيكو درامي الملائم لفهم وإدراك هؤلاء الأطفال. حيث أشار Jiu at el (2020) الى ضرورة فهم معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لخصائص كل طالب من ذوي الإعاقة الفكرية، حتى يتمكنوا من إيجاد طرق تدريس تسهل فهم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

التوصيات

بناء على نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بضرورة توفير المواد والخامات التي تحتاجها معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لتطبيق السيكو دراما. وتوفير مسارح مخصصة لتطبيقهن للسيكو دراما. وأيضا عقد وورش عمل للمعلمات لمعرفة التحديات التي تواجههن في تطبيق السيكو دراما، والحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات. وكذلك عقد دورات تدريبية للمعلمات على كيفية تطبيقهن للسيكو دراما في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وكيفية التعامل مع تحديات هذا التطبيق. وكذلك ضرورة تشجيع المعلمات على تطبيق السيكو دراما. وكذلك يوصي الباحثان بإجراء المزيد من البحوث النوعية للتعرف على أهم العوامل التي تساهم في تطبيق إستراتيجية السيكو دراما، وإجراء المزيد من البحوث الكمية للتعرف على تحديات تطبيق المعلمات السيكو دراما، أيضا إجراء المزيد من البحوث التجريبية لتدريب المعلمات على تطبيق السيكو دراما مع الأطفال ذوي الإعاقة لفكرية، والتغلب على تحديات هذا التطبيق.

المراجع

Abdel Moati, Saad. (2016). Cognitive difficulties of the mentally handicapped who can learn in the first cycle of basic education. *Scientific Journal of the College of Early Childhood Education*, 3 (2), 1-50.

Abdel Karim, Rashed Hussain. (2020). *Qualitative Research in Education* (3rd edition). Al Rushd Publishers Library.

Abdel Wareth, Doaa. (2019). The effectiveness of a program based on the two techniques of the Montessori curriculum for practical life and the art of origami in developing fine motor skills among children with moderate intellectual disability. *Jazan University Journal of Human Sciences*, 2 (8), 184-204.

Al-Anazi, Sarah. (2021). The effectiveness of a program based on psychodrama to develop social competence among mentally handicapped children. *International Journal of Women and Child Studies*, (2), 54-105.

Al-Dahan, Mona, Zaidan, Al-Sayed, Rushdi, Salwa, Al-Abyad, Amina, Al-Sahrawi, Aya, Abd Al-Salam, Islam, Saeed, Ibtihal, Ali, Doaa, Allam, Aya, Awad, Taghreed, Abd Al-Salam, Zamzam, Ali, Ahmed. (2018). The role of creative drama in reducing bullying behavior (the bully - the victim) among hearing impaired children (9-12 years). *Journal of Specific Education Research*, 2018(50),1-50.

Al-Khatib, Jamal, Al-Smadi, Jamil, Al-Rousan, Farouk, Al-Hadidi, Mona, Yahya, Khawla, Al-Zureikat, Ibrahim, Al-Surour, Nadia, Al-Amaira, Musa, Al-Natour, Mayada. (2021). *Introduction to the Education of People with Special Needs* (9th edition). House of thought.

Al-qudah, Derar & Alotaibi, Bander. (2022). Evaluating the reality of Transitional Services of Intellectual Disabilities according to parent's perspectives in Makkah. *journal of Tikrit University for Humanities*.29(5),342-369.

Al-Zahrani, Muhammad. (2020). Standards for assessing the quality of qualitative research in the humanities. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8 (3), 605-622.

Al-Zyoud, Mansour & Abu Zaytoun, Jamal. (2016). *Building a training program based on psychodrama and music in developing social, communication and recreational skills for a sample of children with autism spectrum disorders in Jordan*. [Unpublished doctoral dissertation]. International Islamic Science University.

Al-Zayed, Zainab Abdullah. (2018). The effect of reflective practice in professional learning communities on the learning of secondary school teachers. *Resala Education and Psychology Journal*, (62), 55-79.

Al-Saedi, Ahmed. (2018). The role of the triangulation strategy in improving scientific research in the field of educational technology. *Specialized International Journal of Education*, 7(9), 68-78.

AL-Saidalani, Muhammad & Al-Salami, Abdel Aziz. (2021). Distance education challenges for students with visual impairments during crises from the point of view of their teachers in Jeddah schools (Corona pandemic (COVID-19). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 12 (42), 1-49.

Al-Suwailem, Ibrahim. (2019). The effectiveness of using drama in acquiring social skills for children with intellectual disabilities. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 9(33), 95-134.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). *Intellectual Disability*. https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

Al-Nefaie, Adwaa. (2021). *Distance Education for Students with Intellectual Disabilities During the Novel Coronavirus Crisis: Opportunities and Challenges from the Viewpoint of Parents in Makkah Al-Mukarramah* [Unpublished master's Thesis]. Umm Al Qura University.

Ashour, Alaa. (2020). *Obstacles to the application of evidence-based practices and evidence in the education of people with intellectual disabilities and the proposed solutions from the point of view of their teachers*. [A magister message that is not published]. Umm Al Qura University.

Cresol, John. (2014). *Qualitative research design is an in-depth study in five methods*. (Ahmed Al Thawab Iya, translation; p.1). Dar Al-Fikr publishers and distributors. (2019).

Cruz, A., Sales, C., Alves, P., & Moita, G. (2018). The core techniques of Morenian psychodrama: A systematic review of literature. *Journals Frontiers in psychology, 9*(1263),1-11.

Felimban, Bashayer & ALqudah, Derar. (2023). The effectiveness of an early intervention program based on electronic play in developing the cognitive skills of children with intellectual disabilities within the age group of 2-5 years. *Tikrit University Journal of Human Sciences*, 5(30), 392-421.

Giacomucci, S. (2021). *Essentials of Psychodrama Practice. In Social Work, Sociometry, and Psychodrama* (pp. 253-275). Springer, Singapore.

Harfoush, Ahmed. (2021). The effectiveness of psychodrama in improving some executive functions and reducing some behavioral problems in autistic children. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 135 (135), 81-116.

Hegazy, Heba. (2017). A program based on body awareness to develop some life skills for mentally handicapped children. *Childhood Journal*, 27(2), 929-950.

Ismail, Awatef, & Farah, Ali. (2016). *Language skills of children with moderate intellectual disabilities in our family rehabilitation center*. [A magister message that is not published]. Sudan University of Science and Technology.

Jiu, C. K., Zulfia, N., Rahayu, I. D., & Putra, G. J. (2020). Students with Intellectual Disability in Special Needs School: A Qualitative Study. *International Journal of Multidisciplinary Research and Publications (IJMRAP).12* (2), 57-60

Kazem, Abbas. (2018). Special Education. *Karbala Journal of Mathematical Sciences*, 4 (3), 1-25

Lutfi, Amina. (2019). The effectiveness of a psychodrama-based program in developing science fiction and citizenship values among visually impaired children. *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 22(7), .33-62.

Maatani, Muhannad. (2021). *Evaluating the use of art education strategies by teachers of students with intellectual disabilities from their point of view* [unpublished master's thesis]. Umm Al Qura University.

Makary, Nahed & Shawky, Naglaa. (2021). Executive functions (cognitive and emotional) as predictors of psycholinguistic abilities in children with mild mental disabilities. *Journal of the Faculty of Science for People with Special Needs*, 3 (2), 3306--3394.

Maliki, Saleh. (2017). The effectiveness of a behavioral counseling program in developing some life skills for students with mild intellectual disabilities in Jeddah. *Journal of Special Education*, (18), 299-340.

Moisat, Asia, Deeb, Hamza & Marzouki, Mohamed. (2020). *The role of psychodrama in alleviating hyperactivity in mentally retarded children*. [Unpublished master's thesis] Mohamed Boudiaf University.

Mojahed, A., Zaheri, Y., & Moqaddam, M. F. (2021). Effectiveness of group psychodrama on aggression and social anxiety of children with attention-deficit/hyperactivity disorder: a randomized clinical trial. *The Arts in Psychotherapy, 73*, 101756.

Mufarrej, Munira. (2020). Obstacles to the access of students with intellectual disabilities to the general education curricula. *Scientific Journal of the College of Education*, 36 (9), 253-271.

Mufereej, Sultan. (2021). Administrative and educational problems facing female teachers in day care centers in Riyadh. *Journal of the College of Education,* 37 (1), 335-371.

Orkibi, H. (2018). The user-friendliness of drama: Implications for drama therapy and psychodrama admission and training. *The Arts in Psychotherapy*, *59*, 101-108.

Pandey, S. C., & Patnaik, S. (2014). Establishing reliability and validity in qualitative inquiry: A critical examination. *Jharkhand journal of development and management studies, 12(1),* 5743-5753.

Salim, Sohaib. (2017). The effectiveness of a program based on therapeutic drama in improving the self-concept of visually impaired children. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies,* 5 (18), 1-16.

Salinde, W., & Kadhila, N. (2020). Challenges facing Pre-Primary Mobile School Teachers in the teaching of Arts Education: A case study of the Kunene Region of Namibia. *Journal for Studies in Humanities and Social Sciences, 9*(12), 81-97.

Taher, M. (2021). The Effectiveness of Psychodrama Training on Adaptation in Children with Mild Intellectual Disability. *Quarterly Journal of Child Mental Health, 8*(4), 1-30.

Tawazey, Fadelah. (2018). Social learning among people with moderate mental disabilities. *Arab Journal of Human Sciences,* 10 (4), 407-423.

UNESCO *Institute of Statistics*. (2022). http://uis.unesco.org/en/glossary-term/special-needs-education

yacob, Ashraf. (2019). The effectiveness of a counseling program based on psychodrama in developing social skills and self-esteem among students with learning difficulties who are victims of bullying. *Journal of Educational Science Studies*, 46(1), 293-315.